

العمدة

[102] 136 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي، الحديث الخامس، من افراد مسلم، من مسند ابن ابي اوفى، وبالسناد المقدم، عن يزيد بن حيان، قال: انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم، فلما جلسنا إليه، قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله ﷺ وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله، قال: يا بن اخي، والله لقد كبرت سني، وقد عهدي، ونسيت بعض الذي كنت اعى من رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله، فما حدثتكم به فاقبلوه، ومالا، فلا تكلفوني، ثم قال: قام رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى " خما " بين مكة والمدينة، فحمد الله ﷻ واثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: اما بعد، الا ايها الناس، فانما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي، فاجيب، وانا تارك فيكم الثقلين: اولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: واهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي، اذكركم الله في اهل بيتي، فقال له حصين: ومن اهل بيته يا زيد؟ اليس نساؤه من اهل بيته؟ قال: نساؤه من اهل بيته، ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده (1). قال الحميدي: زاد في حديث جرير: كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به واخذ به، كان على الهدى ومن اخطأه ضل (2). وفي حديث سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان نحوه، غير انه قال: الا واني تارك فيكم الثقلين: احدهما كتاب الله وهو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وفيه: فقلنا: من اهل بيته نساؤه؟ قال لا. وايم الله

(1) صحيح مسلم الجزء السابع ص 122 (2) صحيح

مسلم الجزء السابع ص 123 (*).